

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الأدب ليس مجرد قصة أو قصيدة نقرأها للمتعة ثم ننساها ، إنه يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان خاصة وحياة المجتمع عامة ، ويتضمن هذا الدور التعبير عن المشاعر الشخصية وتصوير الحدث الاجتماعي وأحياناً إيجاد حلول لمشاكل المجتمع.^١

أولاً : على المستوى النفسي يعبر الأديب من خلال الأدب عما يود قوله عن شئ ما في المجتمع أو الحياة سواء سيئ أو جيد ، وأيضاً عما يتمنى أن يراه في مجتمعه من إنجازات ، فالكتابة هي عملية استرخاء نفسي تحرر الكاتب من توتره وتشبع رغباته ، فمثلاً حين يصف تصرف إنساني سيئ فهذا نتيجة عن غضبه من هذا التصرف وحين يهجو وضع اجتماعي مقلوب فإن سبب ذلك أمنية الكاتب بتغيير هذا الوضع ومن ناحية أخرى فحين يكتب عن عالم مثالي خيالي فهذا يعكس رغبته وأحلامه بعالم أفضل . إن جمهورية أفلاطون ويوتوبيا توماس مور ما هي إلا أحلام بمجتمعات فاضلة تقف كنقيض للمجتمعات التي عاشوها.^٢

ثانياً : على المستوى الخارجي - فان الأديب يصور من خلال أدبه مجتمعه بمزاياه وسيئاته . وذلك سبيلان إما الكتابة الواقعية التي تركز على نسيج المجتمع وتكتشف أعماقه السيئة والجيدة كثنائية محفوظ والحرب والسلام لتولستوي واما الكتابة الفنتازية التي تعتمد الخيال والصور الكاريكاتيرية المبالغ فيها واللامعقول ، مثل رحلات جليفر لسويفت ومزرعة الحيوانات لاورويل وهاتين القصتين الأخيرتين ليستا للتسلية فقط بل انهما يحملان نقد سياسي

^١ علي أبو خطاب، دور الأديب (<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=44650>)

^٢ نفس المكان

لاذع ، إن الواقع والفتنازيا يكملان بعضهما أكثر مما يناقض كل منهما الآخر . إن كلا منهما يهتم بمزايا وعيوب مجتمعه وأتمني في نفس الوقت أن يسخر من هذه العيوب ويفر العالم الآخر.^٣

قد يقدم الأدب حلول لمشاكل المجتمع لكنه غير مجبر على هذا ، لأنه ليس دوره فدور الأدب ان يطرح أسئلة أكثر مما يقدم أجوبة ، وقد يكون في طرح الأسئلة وترك الاجابات للقارئ هو رغبة من جانب الأديب ان يشارك القارئ في العمل الادبي ويعمل عقله فيه ، والسياسي هو المفروض عليه ان يقدم إجابة لأسئلة المبدع ، وليس المهم اختلاف الاجابات المهم أن تكون كلها اجابات صحيحة.^٤

ان دور الادب يمكن أن نحصره في عنصرين هما المتعة والمعرفة -على حد عبارة حنا مينا - فاذا وجدناهما في أي قطعة أدبية أو حتى نقدية ندرك حينها ان هذه القطعة تستحق القراءة .^٥ مع متعة الأعمال الأدبية ومعرفتها ، تجعل قلب القارئ يتحرك لمواصلة القراءة حتى نهاية العمل. المتعة التي تنشأ من قراءة الأدب تجعل القارئ متحمسًا للقراءة ولا يريد أن يفوتك كلمة واحدة في العمل. يمكن الشعور بذلك إذا كان للعمل الأدبي سحره الخاص للقارئ.

وينقسم الأدب إلى قسمين رئيسيين، وهما الأدب الإنشائي والأدب الوصفي، وغالبا ما يشار إلى الأدب الوصفي أيضا باسم العلوم الأدبية. الأدب الوصفي هو لغة الكاتب عندما يعبر عن رأيه ، إما في شكل شرح أو نقد للأعمال الأدبية الإبداعية. يقسم علماء الأدب الأدب الوصفي إلى قسمين ، هما النقد الأدبي

^٣ نفس المكان

^٤ نفس المكان

^٥ نفس المكان

والتاريخ الأدبي^٦. الأدب الإنشائي هو تعبير عن اللغة الجميلة في شكل قصائد و نثر و دراما أو تمثيل.^٧

الرواية هي نوع واحد من الأعمال الأدبية في شكل نثر خيالي يمكن القول أن طولها كافٍ ، ليس طويلاً جداً ، ولكن ليس قصيراً جداً. تقدم الرواية القصة بموضوع عن جانب من حياة الإنسان. عادة ما يصنع مؤلفو الروايات مشاكل مختلفة في المجتمع كأفكار لعمل عمل. بنيت الرواية من خلال عناصر الداخلية.^٨

العناصر الداخلية للأعمال الأدبية ، وهي عناصر من داخل العمل تلعب دوراً مهماً في تمكين مقال ما ليصبح عملاً أدبياً. تتشكل العناصر الداخلية الكلية. تنشأ الكلية بسبب وجود الاستمرارية بين عناصر واحدة مع العناصر الأخرى. مع تشكيل الكلية، يصبح العمل الأدبي مثاليا للاستمتاع به.^٩ و من المهم أن يقوم الطلاب بمعرفة علم الأدب معرفة الكتب عن الأدب. ويمكن ذلك بعملية تحليل كتب الأدب تحليلاً داخلياً أو خارجياً. خاصة للطلاب المهتمين بالأدب. سيزيد نشاط التحليل هذا من حدة الطلاب في تقييم الأعمال الأدبية بعمق ودقة.

في قسم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية تدرس علم الأدب في الفترة السابعة. ويتعلم الطلاب عن الأدب وما فيه من دراسة الأدب النقد الأدبي ، وتحليل البنيوية الأدبية ، ومقاربات تقدير الأعمال الأدبية. الأدب الذي تمت مناقشته هو الشعر والنثر والتمثيل. و في آخر لقاء الفترة يقوم الطلاب بعملية المسرحية في الأدب.

^٦ Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) hlm 25.

^٧ نفس المرجع ، ص ٣٩

^٨ Fitri Yulianti, "Hegemoni Kekuasaan Dalam Novel Nika Baronta Karya Alan Malingi", (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2017) hlm 13.

^٩ نفس المرجع ، ص ١٤

و إذا اردنا أن نزيد علمنا في الأدب يمكننا أن نقرأ الكتب الكثيرة من الأدب من المؤلفين داخل و خارج البلاد بذلك يمكن أن ينزاد معرفتنا عن الأدب. و من الأديب الذي كتب كثيرا من العلوم الأدبية هو نجيب محفوظ. نجيب محفوظ كاتب يروي الكثير عن تطور الحضارة في أعماله. يكمن تميز أعمال محفوظ في قدرتها على استيعاب أفكار الحضارة الإنسانية وإعادة صياغتها في القصص الأدبية.

كتب أعمالاً في شكل قصص قصيرة وروايات. يمكن لجميع أعماله دائماً أن تدل على خبرة الأديب. بلغ عدد الروايات التي نشرها أكثر من ٣٠ رواية. ثلاثية القاهرة هي أشهر رواياته. تتكون ثلاثية القاهرة من ثلاث روايات بعنوان ممشى القصر وقصر الرغبة وشارع السكر.

بالإضافة إلى هذه الروايات الثلاث ، هناك أيضا رواية نجيب محفوظ الشهيرة "الشحاذ". حازت الرواية على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. نشرت هذه الرواية في عام ١٩٩٦ مع مجموعة من الحياة في مصر في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي. رواية الشحاذ لديها قصة ممتعة من خلال سرد شخصية رئيسية اسمه عمر مع مشاكل مختلفة في حياته. تقال إنها مثيرة للاهتمام لأن القصة تصور جانباً من حياة القاضي الذي يبدو أن احتياجات حياته قد تمت تلبيتها ولكن لم يتم الوفاء بها بالكامل حتى تورط عمر في النهاية بالخيانة الزوجية.

رواية الشحاذ أثار الموضوع الرئيسي بالمواضيع الاجتماعية. مع مؤامرة متتابعة والعديد من الشخصيات الداعمة الأخرى مما يجعل الرواية مثيرة للاهتمام لمناقشة. القصة التي تصور مشاكل حياة المرء، تجعل هذه الرواية تكشف رسالة يمكن أن تكون درساً لقراءها. خليط من أنماط مختلفة من اللغة أيضا يجعل هذه الرواية مناسبة للدراسة من قبل الطلاب.

بناءً على الشرح أعلاه، سيقوم الباحث في هذا العمل العلمي بتحليل العناصر الداخلية للأعمال الأدبية في شكل الموضوع والحبكة والشخصية والبيئة والرسالة في الرواية بعنوان أعمال الشحاذ لنجيب محفوظ. لذلك قام الباحث بإثارة هذه المشكلة لتكون موضوع هذا العمل العلمي مع عنوان تحليل العنصر الداخلية في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ.

ب. تركيز البحث وفرعيته

تركيز هذا البحث هو العناصر الداخلية في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ و فرعيته، يعني:

١. الموضوع في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ
٢. الحبكة في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ
٣. الشخصية و التوصيف الشخصيات في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ
٤. البيئة في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ
٥. الرسالة في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

المشكلة التي درست في هذا البحث هو كيف العناصر الداخلية في الرواية الشحاذ لنجيب محفوظ و أسئلة البحث هي:

١. ما الموضوع في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ؟
٢. كيف الحبكة في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ؟
٣. كيف الشخصية و التوصيف الشخصيات في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ؟
٤. كيف البيئة في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ؟
٥. ما الرسالة في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ؟

د. فوائد البحث

من الناحية النظرية ، من المتوقع أن تكون البحث مفيد في تطوير العلوم في مجال الأدب العربي، فضلا عن كونه مرجعا للمجتمع. بالإضافة إلى الفوائد النظرية هناك أيضا فوائد عملية، وهي أن هذا البحث من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة للقراء والباحثين الآخرين الذين يقومون أيضا بالبحث في مجال الأدب.

